زيارة نائبة الكاتب العام لمجلس أوروبا للهيأة العليا للاتصال السمعي البصري

17 أبريل 2018

استقبلت السيدة أمينة لمريني الوهابي، رئيسة الهيأة العليا للاتصال السمعي البصري، السيدة غابرييلا باتايني دراغوني، نائبة الكاتب العام لمجلس أوروبا على هامش الزيارة الرسمية التي قامت بها للمغرب يومي 11 و12 أبريل 2018، وذلك لإجراء محادثات مع المؤسسات الوطنية حول وضعية التعاون بين المملكة المغربية والمجلس، ومناقشة إمكانية خلق شراكة في أفق 2018-2021.

وأشادت السيدتين لمريني ودراغوني خلال هذا الاجتماع بأهمية علاقة التعاون بين مجلس أوروبا والهاكا على مر السنوات الثلاث الأخيرة. وتعتبر الهيأة العليا عضوا ناشطا داخل المرصد الأوروبي للسمعي البصري منذ 2013 كونها أول عضو غير أوروبي ينضم لهذا المرصد. كما تنفرد الهيأة العليا بمشاركتها المستمرة في اجتماعات اللجنة التنفيذية التابعة لمجلس أوروبا باعتبارها مسؤولة عن جمع المعلومات المتعلقة بالقطاع السمعي البصري بالدول الأعضاء (41 دولة عضو إضافة إلى المفوضية الأوروبية) ودراستها ونشرها. وقد شكل هذا الانخراط فرصة بالنسبة للمؤسسة للاستفادة من التجربة الأوروبية في مجال التقنين السمعي البصري، وذلك عن طريق الاطلاع على التقارير والمعطيات والبيانات الإحصائية المتاحة، وكذا لترسيخ موقعها باعتبارها صلة الوصل بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط فيما يخص التعاون التقني في الحقل السمعي البصري.

وتجسد هذه الشراكة من خلال التنظيم المشترك للندوات والاجتماعات وعقد ورشات (شهدت سنة 2017 انعقاد ثلاثة منها) لتبادل وتقاسم التجارب والخبرات حول مواضيع ذات أولوية لفائدة موظفي الهيأة العليا، خاصة المتعلقة بالتعددية في وسائل الإعلام وحرية التعبير والتنوع الثقافي واللغوي، علاوة على المشاركة الدائمة والفعالة لرئيسة الهيأة في اجتماعات الشبكة الأوروبية لهيئات التقنين بصفتها مدعوة.

وبهذه المناسبة، ذكرت السيدة أمينة لمريني بمراجعة الإطار القانوني للهيأة العليا بالتنصيص على مقتضيات جديدة بموجب القانون رقم 11-15 القاضي بإعادة تنظيم الهيأة العليا للاتصال السمعي البصري والقانون رقم 66-16 المتعلق بالاتصال السمعي البصري، الصادرين سنة 2016. كما سلطت السيدة لمريني الضوء على بعض المشاريع المهيكلة للهاكا في مجال التقنين السمعي البصري، والتي تشكل محاور أساسية لتوطيد أواصر التعاون بين المؤسستين، ومنها محاربة الصور النمطية القائمة على النوع في ومن خلال وسائل الإعلام السمعية البصرية، وكذا التربية على الإعلام والمعلومة.

كما تجدر الإشارة إلى أن هذه المناقشات عرفت حضور كل من السيدة فيرينا تايلور، مديرة عامة للبرامج بمجلس أوروبا والسيد خوسي هيريرو، رئيس مكتب مجلس أوروبا بالرباط، فضلا عن السيدة سمية العمراني، مكلفة بالعلاقات مع مجلس أوروبا بوزارة الشؤون الخارجية، والسيد طلال صلاح الدين، مسؤول عن الشؤون الإفريقية والدولية بالهاكا.

روابط
https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B [1]